

QATANA

MAGAZINE



العدد 16 مجلة الحلاية 1-6-2013



مجلة الحلاية
ALHALALAH



تم تأسيسها في 1 يونيو 2012

في الذكرى السنوية الأولى لإصدار مجلة الحلالة :

بعد خروج شباب مدينة قطنا منذ بداية الثورة بمظاهراتهم السلمية المطالبة بإسقاط النظام .. متدرجين في هذه المطالب شأنهم شأن بقية المدن السورية .. حيث جابت هذه المظاهرات الشوارع داخل المدينة تؤكد على اللحمة الوطنية وترفض الطائفية مصرّة على السلمية ..

اتجهت هذه المظاهرات بعد ذلك إلى منطقة زراعية مؤكدة على عدم التراجع عن هذا الحراك الثوري وذلك بعد الحصار الأمني الذي مني به قلب المدينة المعروفة باحتلالها من قبل عناصر جيش الأسد وشبيحته .

تلك المنطقة الجميلة والمعروفة بروعة طبيعتها وكثرة بساتينها وقلة منازلها .. ولكنها كانت تحتضن هي وسكانها هؤلاء الثوار كالألم الحنون .. حتى أصبح في وقت من الأوقات حتى طلاب المدارس يتجهون إليها في مظاهراتهم الطلابية هرباً من انتشار الأمن حول مدارسهم وفي طرقاتها وكثيراً ما لوحق هؤلاء الطلاب إلى داخل هذه المنطقة .

لم يقتصر احتضان هذه المنطقة للمظاهرات .. ولكنها احتضنت بعد ذلك الثوار الذين نذروا أنفسهم وأرواحهم للذود عن حمى الأهل والوطن بعد أن واجههم النظام بالسلح لإخافتهم ثم الانتقام من ثورانهم ..

وما لبث تراب هذه المنطقة الطاهر أن ضم جثامين الكثير من شهداء قطنا بعد منع الأمن من دفنهم داخل مقبرة البلدة .. بل وقدمت هي نفسها العديد منهم ولم تبخل .

منطقة الحلالة .. تلك المنطقة الصامدة الأبية .. تلك المنطقة التي لم يفكر أهلها فيما سينالهم من ظلم وتهجير وتقتيل وتدمير لوقوفهم في صف الثوار .. بل وزيادة على كل هذا لم يسلم الحجر ولا الشجر من هذا الظلم فجرفت بساتين كاملة وأحرقت أشجار وزروع انتقاماً من أهل الحلالة.

ثم حوصرت بأكثر من ستة حواجز تظهر الرعب الذي يدب في قلب أزلام النظام من مجرد ذكر الاسم .

الحلالة .. اسم أطلقناه على مجلة قطنا .. اعترافاً بالفضل وتخليداً للتضحيات التي قدمتها المنطقة وسكانها .. اعترافاً لا ينتظره أهلها ولكنه واجب علينا .

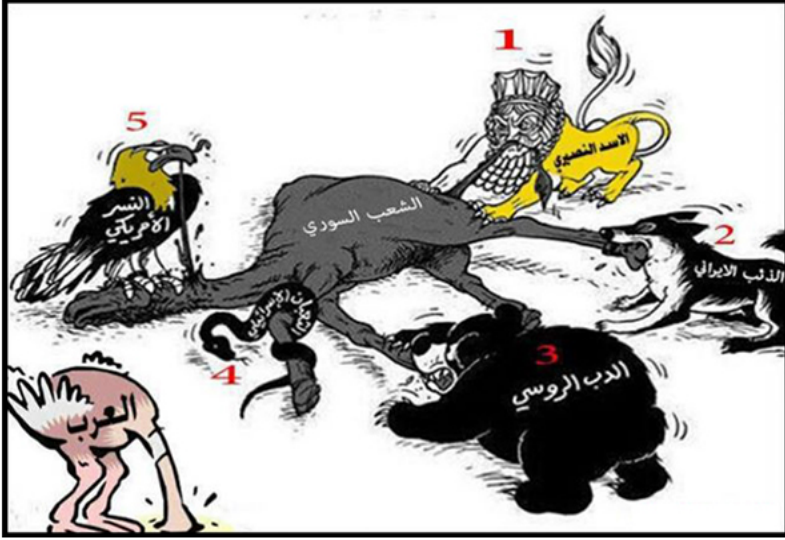
الحلالة : جمال الطبيعة .. روح قطنا .. موطن شهدائنا .. ستبقين صامدة .. وسيعود أهلك وثوراك قريباً بإذنه تعالى .. وما ذلك على الله ببعيد .

عاشقة الحرية



الصفحة الأولى





تتسارع الاحداث . والثابت الوحيد
استمرار نزيف الدم السوري. ودخول
سوريا لمزيد من المجهول بترك الحالة
مراوحة في (لا غالب ولا مغلوب) ...
1- اليوم انفض مؤتمر اصدقاء
سوريا (المليون؟!) في الاردن ببيانه الختامي
(الاول نفسه) بالتنديد والوعيد والمطالبة
اللفظية برحيل النظام. ووعد أكيد بتسليح
دفاعي فتاك (قليلا؟!) شرط عدم وصوله
للإرهابيين؟! . وإنرفض النظام أن يذهب
للمؤتمر الدولي.!!!

وأنه على المعارضة أن تذهب (لتحقق بالسلم مالم تحققه. بالحرب؟!) موعودون بدعم لا حدود لتحقيق كل المطالب!!!
وجبات كلام لفظي دسمه... يستحق سخريه مرة مع الاعتذار من دمنا المقدس المراق في بلادنا كلها...

2- يتحرك الغرب وأمريكا وفق مسار محدد.. إنهاك النظام والثورة .. وتوريث حزب الله وإيران ومرتزقة المالكي وغيرهم
من كل أركان الأرضي اندفاع طائفي قذريودي بالمنطقة كلها الحرب طائفية تطل من لبنان والعراق ويوقد تحتها بنار هادئة
في علوية تركيا...

3- يرمي الغرب وأمريكا وروسيا بالمشكلة السورية الى مجهول المستقبل من خلال دعوة لمؤتمرا يعني إلا إطالة أمد الصراع
وتسعيه .. من يحضر؟ وما هي حدوده؟ وما صلاحية الحكومة؟ وهل يستمر الاسد؟ أم يذهب؟ حرب توجهات تستخدم حرباً على
الأرض تعني مزيداً من القتل والتدمير والتشريد . ودفع الثورة لتتلوث بصراع طائفي يضيع هويتها ويحرفها عن هدفها...
4- (إسرائيل) ... تتابع الحدث السوري... مغتمة تبجح بالاسد وادعاء نصر الله ومجهزة نفسها لضرب سوريا الدولة .. نعم.
فقد أصبح هدفها معلنا.. (لا سوريا قوية بالأسد أو دونه).. وهي تنتظر خطأ من النظام أو حزب الله (اللحظة المناسبة)
لتطيح بالاثنتين معاً .. دون أسف شعبي عليهم!! . وبغطاء دولي (التدخل السافر من حزب الله في سوريا والاعتداء عليها في
جبهة الجولان .. وتصفية حساباتها السابقة معه). الاسوأ ان كل هذا معلن...

5- وما زال النظام يتصرف ومنذ البداية على قاعدة إعادة الأمور لما كانت عليه (استبداد وبلد مزرعة وشعب عبيد). ويوظف
كل شيء من تورط حزب الله وتصرفه كأداة قمعية طائفية عند النظام وإيران وفتح جرحا لا يخدم إلا أعداء السوريين
والعرب والمسلمين عموماً ... تحت وهم أنهم سينتصروا.. وأنهم يملكون القوة الرادعة لإسرائيل؟! . وللشعب السوري
واللبناني معاً (وهم سيقتلهم) فمزيد من التوريث .. لضربة قاضية ...

6- أما ثورتنا .. فإنها مطالبة أن تتصرف في معركتنا السياسية بدقه ووضوح .. وتحضر لتثبت الحق السوري بإسقاط النظام
ومحاسبته .. وبناء الدولة الديمقراطية . وأن لا ترتعن لأحد وأن تكون صوت الشعب وعقله وضميره .. ولا تلتزم إلا بما يريد
الشعب السوري .. وأن تدرك أن مؤتمر جنيف ليس إلا خطوة يراد بها مزيد من شراء الوقت لكل الاطراف (إلا الشعب
السوري) .. وأن معركتنا هي في الميدان .. وهناك يقرر مستقبل سوريا .. ودحراً لخطط كل الاطراف .. (اصدقاء واعداء) ...

7- وعلينا أن ندرك أن مساحة العمل السياسي محدودة .. والمطلوب مزيد من توحيد القوى على الأرض .. وضرب النظام في
كل المواقع .. وإنهاكه وعدم ترك فرسه له للتنفس .. وواجهته في القصر متوحدين .. وضرب خطوط إمداد حزب الله
.. ونصرف ونحن أصحاب حق وليس أمامنا إلا النصر...

أخيراً... لحمنا على الطاولة وكل يحاول تعظيم حصته .. ونحن وما أننا دفعنا الثمن الأغلى من دمنا وتشردنا وضرب بنيتنا
التحتية .. ودفعنا للتورط في لعنة الطائفية .. فإنه يلزمنا القليل من الصبر والتضحية .. والكثير من الوعي والحكمة والحكمة
السياسية ... لنقود ثورتنا لأهدافها في الحرية والكرامة والعدالة وبناء الدولة الديمقراطية...
ولتسقط كل خطط الآخرين...

بقلم : أحمد العربي

خنوع لا يمنع الموت

مدينة تعيش في سلام .. لا يعكر صفو سلامها إلا أصوات قذائف تنهال يومياً من محيطها إلى المناطق المجاورة .. سلام لا ينبع عن تحرر ولا حتى عن تأييد للنظام .. ولكنه نابع عن خوف استحلب قلوب السكان ولم يغادره إلى الآن .. فمنهم من يقول خليها هادية .. ومنهم من يقول بلا ما يصير فينا مثل غيرنا... بلا ما نتهجر وتتهدم مبانينا

عكر هذا السلام بعض الشهداء الذين جيء بهم عن طريق الجيش .. ((لقد قتلتهم العصابات المسلحة)) .. وتخطى ذلك الأهالي وحمدوا الله رب العالمين .

عكر هذا السلام بعض القذائف الطائشة على البلدة .. والتي خلفت وراءها موت عائلة كاملة في إحدى المرات العم والعممة وأولاد الأخ .. أخذوا إلى مآثرهم الأخير في أكياس ضمت أجسادهم الطاهرة .. حمد الأهالي الله وسكتوا وضغطوا على الشباب الثائرة ..

وهدأت البلدة .

وكما كل مرة حلفت الميغبديرها فوق البلدة .. خرج الأهالي إلى سطوح المنازل ليروا الميغ وهي تقصف جيرانهم .. ولكن !!.. ماذا حصل !!!؟؟ ... انفجار أخرج العالم من أحلام السلام .. لقد أدركوا من قوته أنه لم يكن عند الجيران ... هرج كبير في الشارع .. سيارات تذهب وتجيء .. شباب ورجال تتراكم في الشوارع .. صياح ومرج .. وصراخ نساء وأطفال .



لقد سقط الصاروخ في منزل في البلدة .. أسرعوا لإنقاذ أهل المنزل ... يا الله ما هذا ؟؟ !! .. لماذا يقصفوننا !!!؟؟ .. ليشما عندنا شيء !! .. ماذا حصل !!!؟؟

..

خرج الجيران يركضون مسرعين عائلة كاملة هربت بعيداً عن منزلها ومنزل الجيران الذي سوي بالأرض تحت وابل الشظايا وبعيون أعمها الغبار ..

تراكض الناس وبدأوا بإزاحة الركام هناك شهداء. انقلوا الجرحى . منظر يدمي القلب . في المنزل الأول استشهدت الأم وطفلها . علينا جمع أشلاء اللحم من بين الركام. لم تكمل تلك الأم شواء قالب الكاتو لإطعام صغارها الذين أرسلتهم إلى السوق لإلهائهم ريثما يجهز قالب. عاد الأطفال فإذا ببشار كان قد شوى والدتهم وأخاهم الصغير بنار الميغ التي أرسلها لهم تذكر الأهالي .. هناك أطفال نامون في منزل مجاور تهدم نتيجة الضغط والشظايا .. أسرعوا أزيلوا الركام هنا تصرخ الأم .. لقد كانوا نامين في هذه الغرفة .

أزيل الركام وظهر الأطفال وقد حماهم الله بخشب الخزن الذي خيم فوقهم .. حضنتهم .. قبلتهم .. سجدت لله شاكراً .. لقد نجى أطفالها .

ولكن أطفالاً آخرين كانوا قد أخذوا لنفسم زاوية قرب حائط في الشارع ينظرون حولهم .. يبحثون عن دفاء حضن الأم .. عن رقة قبلاتها .. عن حنان ضممتها والنوم على صدرها .. لقد رحلت .. وأخذت الطفل الصغير الذي لم تشأ أن تفارقه .. ولكنها تركت أولادها الآخرين تائهون في بحر الضياع .

ولكن .. لو تسنى لها أن تودعهم بكلمات .. لكانت قالت لهم : يا أمه ما نحن فيه ليس سلاماً .. إنه استسلام .. لقد جاء السفاح إلينا ليقتلنا من دون أن نفكر حتى بأن نقول له ارحل .. لقد كنا نسعى للتهدئة خوفاً من الدمار والقتل .. ولعلنا تسترنا وراء عذر إغاثة المشردين من إخواننا .. لقد خفنا من الموت فإذا هو يرسله لنا وهو في قصره لم يميز بيننا وبين جيراننا الثوار .. فلماذا نميز نحن بين بعضنا .. اذهبوا يا أمي .. اذهبوا يا أهل بلدي .. كلنا شهداء بإذن الله ولكن من يمّ في ساحات الوغى ليس كمن مات تحت الأنقاض ..

بقلم : عاشقة الحرية



الدكتور أسامة قاضي

الأستاذ أسامة قاضي مستشار اقتصادي دولي، ترأس كل الوفود الرسمية الاقتصادية في المؤتمرات الاقتصادية الخاصة بالثورة السورية في برلين وأبوظبي ودبي، وهو المنسق العام لمجموعة عمل اقتصاد سوريا .. مشرف على الخارطة الاقتصادية لسوريا الجديدة في أكثر من 10 قطاعات اقتصادية حيوية .. له عشرات المقالات في الاقتصاد السياسي السوري وكان آخر كتاب له قبيل الثورة السورية المباركة عام 2011 "العقدة التنفيذية والصناعة السورية". بالعربية والإنكليزية.. عضو في العديد من المنظمات الدولية من مثل جمعية الاقتصاديين الأمريكيين، ومنظمة الدراسات الشرق أوسطية، ومنظمة الأساتذة الجامعيين الأمريكيين، والأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسة، والجمعية الملكية الاقتصادية في بريطانيا وغيرها.

في حوار صحفي أدلى به الدكتور أسامة قاضي مجلة الحلاله سألناه بداية

ما مفهوم دخل الفرد وكم كان متوسط دخل الفرد السوري في ظل نظام الفساد؟

فأجاب بأنه عادة ما يحسب متوسط دخل الفرد بتقسيم ناتج الدخل القومي على عدد السكان لمعرفة متوسط الدخل للفرد ولكن هذه الطريقة لا تعطي بحال من الأحوال توصيفاً دقيقاً لواقع حال مستوى دخل الفرد ولا تعكس حالة سوء توزيع الدخل داخل الدولة، وخاصة الطبقة الأقل حظاً في المجتمع، ورغم هذا فإنه في الحالة السورية كان متوسط دخل الفرد الحقيقي عام 2010 لا يتجاوز 1570 دولار سنوياً (والرقم السوري هو 2782 دولار سنوياً) وشهدت سوريا ارتفاعاً لمتوسط الدخل للفرد السوري ما بين عامي 2000 و2010، ولكن وبسبب التضخم لم يكن هذا الارتفاع السوري في رقم الدخل يعكس ارتفاعاً في مستوى معيشة الفرد السوري، وبمنظرة أكثر تفحصاً لقد كان هناك أكثر من 1.3 مليون عامل دخلهم أقل من 200 دولار شهرياً بينما الحد الأدنى لمعيشة أية عائلة سورية ليس بأقل من 400 دولار، من بينهم حوالي 300 ألف عامل يعيشون على أقل من 112 دولار شهرياً. إن متوسط الدخل السنوي يجب ألا يقل عن 5000 دولار سنوياً لضمان الحد الأدنى من المعيشة وهذا ما لم يتحقق بسبب سوء توزيع الدخل والثروة، والسبب الأهم هو سوء إدارة مؤسسات الدولة واستشراء الإهمال والفساد - والخسائر من جراء الإهمال أكبر من خسائر الفساد بعشرات المرات- وعدم وجود حريات للنقابات لتمارس حقها في التعبير عن مطالبها، فضلاً عن تكميم أفواه الصحفيين واعتقالهم للنجم الإعلام الحر عن التعبير عن هموم المواطنين، وانعدام فصل السلطات.

وعن تقييمه لوضع الاقتصاد السوري خلال فترة حكم الأسد الأب والابن وهل هناك فرق بين فترتي حكمهما من الناحية الاقتصادية ؟

حدثنا قائلاً : لقد عقد المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن -والذي أشرف برئاسته وإدارة الصديق الدكتور رضوان زيادة - مؤتمراً في جامعة أركانسا في الولايات المتحدة في 27-29 من الشهر الأول من عام 2011 وقبل شهرين من الثورة بعنوان : أسد سوريا: الاستمرار أو التغيير خلال أول عشر سنوات (2000-2010)

في ذلك المؤتمر قدمت ورقة اقتصادية توضح التشابه والخلاف ما بين حقبة الأب والعقد الأول لحقبة الابن فوجدت هناك انحطاط عام في مؤشرات الحكم الرشيد بما فيها مؤشر مراقبة الفساد ومؤشر سيادة القانون وتقريباً كل بقية مؤشرات الحكم الرشيد الدولية، بينما كان هناك ارتفاع في ناتج الدخل المحلي حوالي 20 مليار دولار خلال العشر سنوات الأولى لحكم الابن، ونهوض في قطاع البنوك والمصارف نسبياً، وارتفاع الإنتاج الصناعي، والتكوين الرأسمالي، إلا أن الفساد وتعميق الهوة بين الفقير والغني، والتضخم، وسوء توزيع الثروة، وسوء إدارة الحكم، وتمكين احتكارات قلة من الرأسماليين المقربين من القصر الجمهوري التي غسلت أموالها داخل سوريا ساهمت في إذكاء نار الثورة والتي نبهت إليها قبيل الثورة عندما كتبت رسالة مفتوحة للرئيس في حينها نشرتها الصحافة بتوصيف الواقع الاقتصادي المتدهور لسوريا وختمت مقالي حينها بقولي: "اتقوا فتنة لا قبل لكم بها لا حكومة ولا شعباً" لأنه كان بالإمكان تدارك المسائل بسهولة لو كانت هنالك إرادة سياسية، ولكن للأسف أثر بشار الأسد أن يصم أذنيه عن كل ما يتعلق بالإصلاح الحقيقي، وقرب منه بطانة لا تريد خيراً لا به ولا بشعبه، بينما كان يمكن له في حينها أن يقود "ثورة مخملية" ربما يخرج بعدها منتصراً لو كان مخلصاً في إصلاح ما أفسده هو وأبوه على مدى خمسة عقود، ولكنه أثر إراقة دم شعبه في سبيل تمكين البطش الأمني وآلة الفساد.

تابع الصفحة التالية....

وعن مستوى الضرر الذي تعرض له الاقتصاد السوري خلال زمن الثورة السورية وهل هو ضرر قابل للإصلاح ؟
 صرح الدكتور قاضي بأن سورياتشهد أعظم حالة تدمير منهجي لكيان الدولة ومؤسساتها ومقدرات البلد، وخيراتها، وتدمير منظم للبنية التحتية في المدن السورية الثائرة من أجل حريتها. لقد طال الدمار الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة ولم تغادر الأزمة أصغر النشاطات الاقتصادية إلا وتركت بصمتها عليها، فالبطالة بلغت أكثر من 70 بالمائة لو استثنينا موظفي القطاع العام الذين يشكلون ثلث العمالة السورية، والذين يعانون من مشكلتين الأولى تأخر دفع رواتبهم الشهرية والثانية انخفاض القيمة الشرائية لدخولهم لأكثر من الثلث. إن التضخم بلغ أكثر من 300 بالمائة، ونقل السلع والبضائع بين المحافظات بات صعباً جداً بسبب تقطيع أوصال المدن ووجود عشرات الحواجز بسبب الانفلات الأمني، وأي إحصاء للدمار الحالي سيكون تقديرياً وتقريبياً جداً بسبب استمرار الدمار وعدم إمكانية الإحصاء الدقيق للحجم الهائل من الدمار الذي طال حوالي عشرة محافظات ولا تقل الخسائر التقديرية عن 100 مليار دولار، هذا فضلاً عن الخسارة السنوية لأكثر من ثلثي ناتج الدخل القومي لثلاث سنوات بما فيها العام الجاري.
 إن ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لم يبق فيها حجر على حجر في بعض المدن، ولكنها الآن قاطرة التنمية الاقتصادية الأوروبية بسبب إصرار أبنائها ووجود حكومة وطنية لها رؤية استراتيجية، لذا فإصلاح الاقتصاد السوري وما تضرر منه وارد طبعاً وصعب ولكنه غير مستحيل.

هل سيستطيع الاقتصاد السوري النهوض بقدرته الذاتية أم سيحتاج للمعونات من المجتمع الدولي وهل سيكون لتلك المعونات ممناً قد يصل إلى حد التنازلات السيادية للدولة ؟



الدكتور اسامة قاضي

يحتاج الاقتصاد السوري لشراكات سورية وعربية وعالمية من أجل إعادة بنائه، بعيداً عن القروض والديون، وبحاجة لدعم رجال الأعمال السوريين وتحتاج لليد العاملة السورية التي تبني وترمم ما دمره النظام، وهذا رغم تكلفته الكبيرة إلا أن الإصرار والصمود الأسطوري للسوريين ينبئ عن إمكانية بناء سوريا من جديد في أقل من خمسة سنوات، بوجود حكومة وطنية مخلصه تدرك كيف تدار الأمم بطريقة حضارية، وتمتتع بسمعة دولية جيدة، وتضمن الحكم الرشيد وحرية الاقتصاد وفصل السلطات.

وحدثنا الدكتور قاضي عن دور رجال الأعمال السوريين المغتربين في إعادة بناء الاقتصاد السوري والخطط التي وضعت لذلك قائلاً :

نحن في مجموعة عمل اقتصاد سوريا نقوم بتهيئة الأجواء لرجال الأعمال من أجل دخولهم السوق السورية فور انقشاع غبار المعركة، ولذا فقد عقدنا مؤتمراً في 21 أكتوبر 2012 في دبي بعنوان " الشراكة للاستثمار في سوريا الجديدة" وقد حضرها أكثر من 500 رجل أعمال عربي ودولي وأكثر من 200 رجل أعمال سوري وتعهدوا باستثمار أكثر من 5 مليار دولار في سوريا عقب انتصار الثورة إن شاء الله وبعد توفر الحد الأدنى من الاستقرار، فدور رجال الأعمال السوريين خاصة والعرب والشركات الدولية أساسية في بناء سوريا الجديدة، وهي الطريقة الوحيدة التي تبعد شبح الديون المستقبلية.

حذر خبراء اقتصاديون من إتباع النظام القادم في سوريا الغد لسياسة الترميم والتعويضات دون التركيز على التخطيط لاقتصاد قوي مختلف كلياً عما كان عليه في زمن الفساد فهل أنتم متنبهون لذلك وهل وضعت الخطط الاقتصادية المطلوبة ؟
 في الدراسات التي أعدناها في مجموعة عمل اقتصاد سوريا ونشر منها أكثر من تقرير فيها إشارة لثلاثة مراحل وهي الإسعافية أول ستة أشهر من استلام أية حكومة وستين يعني قصيرة الأجل وخمسة سنوات يعني طويلة الأجل ، والدراسات القادمة ستشمل أكثر من عشرة قطاعات اقتصادية، بما فيها المياه والزراعة والإسكان والصناعة وغيرها وكل الدراسات ستأتي ضمن رؤية اقتصادية عصرية وحضارية شاملة تحت قنطرة الحكم الرشيد وسياسة حرية الاقتصاد دون أن ننسى أن الإنسان هو غاية التنمية وأن على سوريا أن تكون في غضون عشر سنوات واحدة من الدول الصاعدة في المنطقة بحول الله.

تابع الصفحة التالية.....

وعن التجاذبات السياسية بين التيارات المختلفة في المعارضة والتي قد تمتد إلى ما بعد سقوط النظام وهل ستعرقل دوران عجلة الاقتصاد؟

صرح الدكتور قاضي بأن هذا متوقف على وعي الشارع السوري والذي يجب ألا يسمح بأية محاصصات تؤثر على الثمرة التي دفع ثمنها ملايين السوريين من دماثهم وعذاباتهم، ولذلك كان واجباً علينا توعية المواطن بالطاقة الكامنة لاقتصاده السوري، ولقد أهدينا كل تقاريرنا الاقتصادية المعمقة للشعب السوري الأسطوري كي يكون بين أيديهم مادة أولية تمكنهم من معايرة أداء الحكومات القادمة على أساسها، لأن على الشعب السوري أن يستعيد مكانته في صناعة القرار ومراقبة تطبيقاته.

ختاماً وبعد كل هذا الدمار ... هل تبشر الشعب السوري بأن غد بلادهم من الناحية الاقتصادية أكثر ازدهاراً؟

ثقتي بالله وبالثروات الطبيعية التي حباها الله سوريا، وثقتي بما أعرفه من طاقات الشعب السوري الخلاقة، وإمكاناته العلمية في الداخل والخارج عالية جداً، وأعتقد لو وكل الأمر لمجموعة تكنوقراط سورية في الحكومة الانتقالية بعد سقوط النظام من أن تقود دفة الشعب السوري ستحقق المعجزة الاقتصادية السورية كما تحققت سابقاً المعجزة الاقتصادية الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية، وستحتاج خمسة سنوات لتضع سوريا على السكة الاقتصادية الصحيحة، وتحتاج خمسة سنوات لتضعها في مصاف الدول الصاعدة، ولكن هذا لا يمكن أن يتحقق بدون تفانٍ من كل السوريين لينهضوا بوطنهم دون محاصصات سخيفة، بل بدفع الأصلح لسوريا للتصدر والنهوض بالاقتصاد الوطني، ولن أستغرب لو أصبحت سوريا خلال أقل من عشرين سنة سنغافورة الشرق الأوسط.

مع الصحفي : فجر الحرية

أدبيات الثورة

بحر بلادي

يتأبط الحزن أيامنا ..
والموت ..
يفتك حروف القصائد ...
والشمس تهرب من ثقوب الوقت .
على شواطئ بحر الدم ...
يهجر الهديل حمامه
ويبقى أزيز الرصاص يراقص شوارع وطني .
والفراشات تحفر على سيقان الأيام انكسارها
وعناكب الوقت تتسج من خيوطها أكفان أخوتي
على شواطئ بحر بلادي
يمتد الموت ...
ويكسر أغصان الشوق
وينشر غباره الأصفر على امتداد الوقت .
ويسدل الستائر على مدن يختصبها

هيردوس هذا الزمان .
ثلج الصمت يلف صهيل بلادي
حين فاض العاصي بالدم
وتسربل الفرات بالسهام ...
كان وطني على مذبح الحرية ينادي
والعالم أغمض عينيه
وبقي وطني بالحرية ينادي

هيردوس : هو من كان يقتل الأطفال عند ولادة سيدنا عيسى عليه السلام



الشاعر : فراس الجندي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ}

ما زالت مدينة قطنا تقدم الشهيد تلو الآخر في معركة الصمود التي يقودها الشعب السوري .. فبعد أن زفت المدينة أربعة عشر شهيداً قبل ما يقارب من شهرين من معتقلي فرع المنطقة في دمشق .. عادت لتزف تسعة عشر شهيداً آخر من نفس الفرع يقضون تحت التعذيب في أقبية المخابرات السورية .. تخرج أسماءهم لتسلم إلى ذويهم دون تسليم الجثامين ليصار إلى دفنهم بعد القاء نظرة الوداع الأخيرة عليهم قبل استقبالهم ساكنين جدد في جنان تستقبل كل يوم المئات من السوريين .

شهداء من دون جثامين .. فقط تسلم قائمة من الأسماء إلى الأهالي تخبرهم بوفاة أولادهم ضمن فرع المنطقة بعد اعتقالهم لفترات تختلف من شهيد لآخر حسب ما ذكره لنا المكتب الإعلامي لمدينة قطنا .

وحسب ما ذكره لنا بعض أقارب هؤلاء الشهداء فقد اعتقل بعضهم على خلفية انخراط أبنائهم أو ذويهم في الثورة .. واعتقل الآخر بشكل عشوائي .. ومنهم كبار السن الذين تعدى عمرهم الخمسين سنة .. أما الشهيد بإذن الله خلدون عبود شقير فهو من ذوي الاحتياجات الخاصة ..

القائمة التي سلمت للأهالي فهي بعد إضافة تواريخ الاعتقال وبعض المعلومات عن الشهداء من قبل المكتب الإعلامي لمدينة قطنا فهي :

1- ضياء حسن شوشان - 21 سنة .. اعتقل بتاريخ 26/2/2013

2- خلدون عبود شقير - 56 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/10/2012 .. وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة .. متزوج ولديه بنت .

3 - عاصم هيثم شقير - 31 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/2/2013

4 - محمد خير قدوسة - 18 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/12/2012

5- ناصر حبيبة (أبو محمد) - 50 سنة .. اعتقل بتاريخ 10/2/2013

6- بلال عمر المصري - 35 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/12/2012 .. متزوج ولديه ثلاثة أولاد .

7 - حسان ابراهيم خسارة - 37 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/4/2013

8 - محمود فوزي عرفة - 19 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/1/2013

9 - مصعب حسن الصلوع - 18 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/3/2013

10- محمود الشيخ (أبو عبود) - 68 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/5/2013 .. والد الشهيد بإذن الله رشيد الشيخ .

11 - محمد إسحاق حلمي - 27 سنة .. اعتقل بتاريخ 10/7/2012

12 - بسام قدورة (أبو اباد) - متزوج ولديه شابين و بنت عمره 51 سنة .. اعتقل بتاريخ 2/12/2012

13 - جمال عبود حمود (أبو محمد) - ضابط عمره 55 سنة .. اعتقل بتاريخ 1/5/2012 .. والد الشهيد بإذن الله محمد حمود .

14 - محمد عادل بسونه - 34 سنة .. من أبناء الجولان المباع

15 - عمر عبدالباري النجار - 36 سنة .. من أبناء الجولان المباع

16 - عمار الحاج تيسير - من بلدة كفرقوق .. من أبناء الجولان المباع

17 - مأمون محمد العوض - 28 سنة .. من أبناء الجولان المباع

18 - أحمد إسماعيل خميس - 25 سنة .. من أبناء الجولان المباع

19 - محمود موسى خميس - 41 سنة .. من أبناء الجولان المباع

تقبلهم الله في فسيح جنانه ولأهلهم الصبر والسلوان .

خاص الحلالة

الصفحة السابعة



حسن ومرزقته أو هن من بيت العنكبوت:

ذات يوم أطل حسن نصر الله بكل ثقة ليهزأ بإسرائيل واصفاً إياها بأنها أو هن من بيت العنكبوت بسبب معركة تموز التي أظهرت جبن وتخاذهل الجندي الاسرائيلي ... وهنا تجدر الإشارة أنه لم يكن حزب الله أول من اكتشف هذا الجبن والتخاذهل .. فقد أثبتته قبله الثوار اللبنانيين والفلسطينيين في معاركهم الملحمية ضد العدو الصهيوني.

في مناسبات عدة أرسل فيها حسن تهديدات مبطنة للسوريين بأنه لا قبل لهم بمقاتليه في زعرنة واضحة لا تليق إلا به ومن هم على شاكلته وحاول الإعلام تسويق مثل هذه التهديدات و بأن مقاتلي حزب الله شديداً والمراس لا قبل للسوريين بمواجهتهم و هكذا اعتمد الحزب على تكبير الوهم وتعزيزه عبر مشاركاته الغير مصرح عنها في العديد من المواقع مما منح مقاتليه صفة الأشباح وعزز الوهم عن مقاتليه المدربين جيداً وعن مهاراتهم القتالية بعكس شبيحة النظام الجبناء. لا شك بأن السوريين يحملون في ذاكرتهم صور مقاتلي الحزب الأقوياء الذين هزموا إسرائيل لا سيما حين كان نجم الفضائيات والصحفيين يتسابقون لتصوير هؤلاء المقاتلين الأشاوس الذين صمدوا أمام إسرائيل ولا ننسى ما فعله غسان بن جدو (شريف شحادة لبنان) من تبهير وتلميع لصورة هؤلاء المقاتلين .

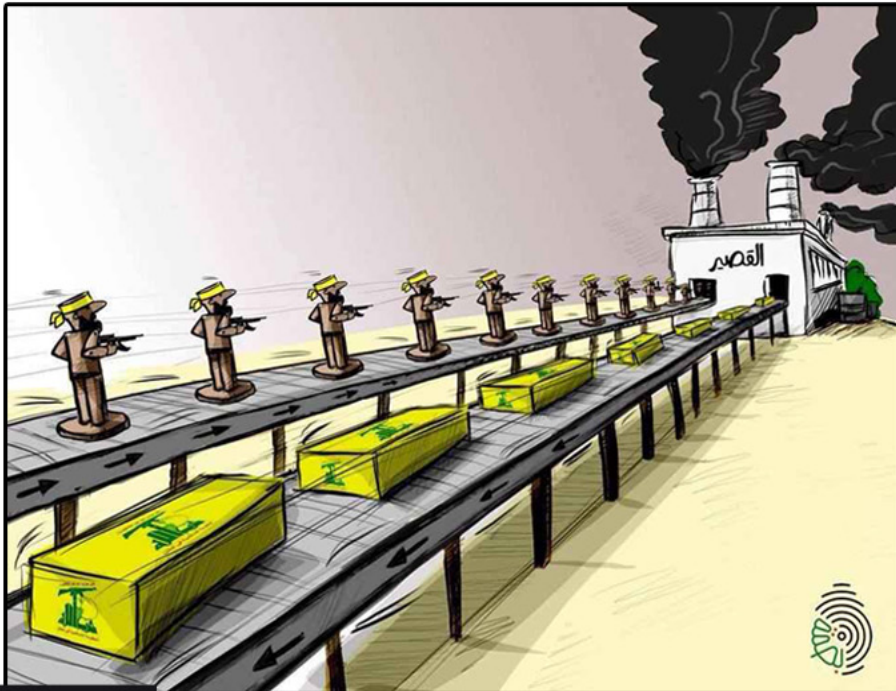
بهذه الخلفيات والكثير الكثير من كلمات وخطب نصر الله عن الشرف والشجاعة والجهاد وطبعاً فلسطين (وهل مثل العاهرة محاضرة بالشرف) جاءت معركة القصير وجاءت المواجهة الصريحة مع مقاتلي \ مرتزقة الحزب ، كان الخبر مفاجئاً في وقاحته حيث أن حسن نصر الله \ القاتل المأجور لم يتهرب ولم ينكر كعاداته بل تبجح وتبجحت وسائل إعلامه وبلغت بهم الوقاحة في الكلام عن ساعات فقط لسقوط القصير.

معركة القصير مفاجئة لمرتزقة حسن كما أنها مفاجئة للمجرم بشار، ولنعترف بأنها مفاجئة للكثير من السوريين !! فقد اعتقد السوريون أن مرتزقة حسن أصعب مراساً من شبيحة بشار، لطالما عرفنا في شبيحة بشار جبنهم وتخاذهلهم ، فهم مهرة في السرقة والتعذيب بسبب من وضاعة خلقهم وسوء منبتهم ، بينما هم فاشلون جبناء في أي مواجهة. (ولعل أهالي قطنا تذكر جحافل الشبيحة والمخابرات الجوية حين داهمت الحلالة مزودة بالدبابات والعربات المصفحة كيف انتهى بها أن خرجت مذلولة تحمل جثث قتلاها مولية الادبار أمام ثلة من ابطالنا).

لكن المفاجأة الكبرى كانت لحسن نصر الله \ القاتل المأجور، حين جاءته التقارير عن غباء وجبن شبيحة الاسد فهم تارة يضربون قواته وتارة يهربون من مواقعهم لمجرد سماعهم صوت الأحرار الأبطال في القصير، أما عن رجاله فقد طار صوابهم حين اكتشفوا أنهم في القصير يواجهون رجالاً لا كالرجال، مقاتلون شديداً والبأس، يدافعون عن الأرض والعرض، جباههم عالية، همهم حاضرة ، لا خوف لديهم إلا من بارئهم ، يسرعون للمواجهة دون تردد أو خوف ، يقتحمون المستحيل بثقة عالية بالله ربهم وبسوريا أمهم، فهم لا يهربون من المواجهة كالصهاينة (كالصهاينة يا حسن الذين تأخذ دورهم هذه الأيام) فأسقط بيد مرتزقة حسن وتساقطوا بين قتيل وجريح عقب كل هجوم.

في القصير نقول للقاتل المأجور
حسن ومرزقته أنكم فعلاً لا
قولاً أو هن من بيت العنكبوت
لقد فقدتم في ساعات فقط كل
تلك الهالة التي أفنيتم الكثير
لبنائها وتضخيمها لقد فقدتم في
ما فقدتم أي احترام أو تقدير
فقد تحولتم لمسخرة على فم
السوريين بل أكثر من ذلك لقد
أجمع السوريون أنكم تفوقون
شبيحة بشار جبناً وغباءاً .

بقلم : ورد الياني



أناقش في اليوم الواحد العشرات من الشباب من ناشطين وثور ومجاهدين وجيش حر ومسميات أخرى (لها أزمة تفرقة لكثرتها) حول شكل دولتنا القادمة لكن الحديث فيها قد يجعل الأمر مملًا وجدليًا ومتشابك لكثرة التفاصيل وكما قيل الشيطان نفسه في التفاصيل وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما ضل قومٌ بعد هُدًى كانوا عليه إلا أتوا الجدل)) رواه الترمذي

قامت ثورة الكرامة والحرية رداً على استبداد وطغيان وظلم قوبل به الشعب لفترة نصف قرن وهو ما أسس في عقولنا نفسها استبداداً فنحن تربينا في مدارس النظام وعند شيوخهم وفي جامعاتهم فنلنا من البعث ولو شيئاً من طباعه وأحكامه والبعض منا اتخذه عدواً قبل الثورة وعارضه ونال منه سجنًا وظلمًا أكثر مما نال سواه فلم نرى نادٍ للسياسة مثلاً في كل سورية وإن وجد فهو في مدح القائد الخالد وابنه وبطولاتهم التصحيحية في تخريب البلد وكذلك لم نرى مراكز تعليم حقيقية في إنشاء كادر تعليمي يقفز بشبابنا كجيل صاعد ينقل بلدنا من الحضيض إلى أول درجة من سلم التقدم لكي نعيد شيئاً من حضارة سورية قبل خمسين عاماً عندما كانت الاقتصاد الآسيوي الثاني بعد اليابان من الواضح للعيان أن كل ثوار سورية المقاتلين كما أسميهم هم مسلمين وأبناء بيئة مسلمة ملتزمة أو محافظة ميالة للاعتدال أو التوسط لا غلو ولا تفريط وهي أكثرية في البلد وهذا ما جعل الناس من غير الطوائف تخاف وذلك بسبب الضخ الإعلامي الكبير من قبل النظام والعالم كله

والله هي كلمات قد مللت من سماعها لأنها غير رنانة بتاتاً وليست محلها أبداً لأن المستفيد منها هو الطاغية ومن خلفه من طغاة العالم ممن جعلوا الإسلام مخيفاً مع كل عدله تطرفاً مع كل سماحته واعتداله تشدداً مع يسره



فلا تخلو نشرة أخبار من كلمات محددة مثل ((تطرف "قاعدة" تشدد "جبهة النصرة" جرائم ضد الإنسانية "جرائم حرب" "تخوف العالم" أقليات "إمارة" "سلفيين" "صوفيين" معتدلين "أصوليين" حوار "حل سياسي".....الخ))

وهو ليس مدحاً فهي حقيقة واقعة فما ترى من المظلوم أن يفعل أن يقتل ويذبح ويحرق ويعذب وأن يهدم بيته ويهجر أهله وأن يبقى ساكناً فالساكت عن الحق شيطان أخرس فنحن شياطين بل لنا حق وسنسى له بأظافرنا وأسناننا وكل قوتنا لكي نناله أما شكل الدولة التي نتحاور أو نتجادل فيه فهو ليس بأهمية إسقاط النظام هل تعلمون لماذا كي لا نتشتت وأن لا نتفرق فوحدة الصفوف وحرصها أهم أسباب نصرنا وارتفاع شأننا وأنا وكل صاحب حق سنطالب بدولة تعطي كل ما فيها لمن ضحى وساهم فيها بناء دولة ترفع تعيد للإسلام في الشام عزه وعلومه وعدله وكرامته لا غلو ولا تفريط لا تعنت ولا تمبيح ولكن هناك مصلحة ومفسدة وكل مصلحة تجلب مفسدة أكبر منها هي وباء على أصحابها لذلك لنلم الشمل ونسقط الطاغية ثم لنصعد درج بناء الأمة رويداً رويداً

11/4/2013

قطنا-ريف دمشق

بقلم : أبو خالد (Taxi Freedom)

الصفحة التاسعة



الريف الغربي للعاصمة

- الوية وكتائب الصحابة في الريف الغربي جبل الشيخ

قام ابطال كتيبة صياد الاسود التابعة لالوية وكتائب الصحابة وبعض ابطال لواء جبل الشيخ بتاريخ 17 إلى 21-5-2012 بمؤازرة اخوانهم في بلدي بيت سابر وبيت تيماء حيث حصلت اشتباكات دامية بين تلك الكتائب وعصابات الاسد في ظل قطع كامل للكهرباء والاتصالات وحصار خانق للبلدتين استمر عدة أيام استطاع خلالها ابطالنا من ضرب ثلاث سيارات دوشكا وتدمير دبابة تابعة لقوت الاحتلال الاسدي

الذي قام بقصف البلدتين بعد عجزه عن دخولهما مما ادى الى استشهاد 8 مدنين .

ثم الحقها بقصف بلدي بيت جن ومزرعة بيت جن بالدبابات وذلك انتقاما من ابطال الجيش الحر الذين صمدوا في بلدي بيت تيماء وبيت سابر حيث استهدف هذا القصف منازل المدنيين ومساجد البلدة حيث أصيب مسجد الرحمن في بيت جن ببعض الأضرار التي لم يتسنى لنا معرفة ما طالته بسبب الحصار الخانق للبلدة .

- بينما تعرضت بلدة بيت جن في الريف الغربي لدمشق لهجمة همجية أخرى بتاريخ 24-25/5/2012 .. حيث تعرضت البلدة لقصف مدفعي وصاروخي من راجمات الصواريخ من اللواء 68 مع محاولات لاقتحامها تحت تعميم إعلامي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء المدنيين .. وبحسب معلومات من الناشطين فقد قامت عصابات الاسد مع شبيحة حرفا بدخول مشاتي البلدة واحراق بعضها مع الاغنام والماعز التي بداخلها .. كما قاموا بحجز أحد المزارعين مع زوجته في احدى هذه المشاتي وأضرموا النار فيها .. قبل حضور الجيش الحر للتصدي لهم وملاحقتهم حتى أطراف البلدة .

خاص الحلالة



الزائر: الحمد لله على كل حال ها هو قولي للأبطال دوام الحال من المحال فيا أيها الأحرار سيروا على درب النصر وانصروا دينكم ووطنكم واني أرى بشائر النصر قادمة فها هي قد هلت بضيائها و أرى شعبا أبيا سيحكم الدنيا عدلا ومهلؤها كرامة ومستقبلا زاهرا سيشرق عما قريب و يملأ الأرجاء . وستسقط الأتعة عن كل من ناصر الأعداء وستكونين يا سوريا حرة بإذن الله رب الإنس والجن ورب كل شيء رب الأرض والسماء.
أما الآن فأنا أستميحكم عذرا لأودعكم وقلبي لكم مشتاق ... علي أسمع بنصركم يعم الأقطاب والآفاق .
وداعا يا من علمتموني كيف يكون حب الأوطان يا أحلى رفاق .

الثورة: قد أتيت بوقت عصيب أيها الزائر كنت أتمنى أن تأتي إلى سوريا في الوقت الذي يكون فيه إخوتي النصر والحرية والسلام ولكن هكذا شاء الله وبإذن الله لن تشناق لنا كثيرا لأنك ستعود إلينا عما قريب حيث سيكون النصر والحرية والسلام موجودون لاستقبالك ولكن لن تجديني لأنني سأكون قد رحلت إلى مكان آخر فيه من هم بحاجتي وداعا وداعا وداعا أيها الزائر.

الماء: هيا أيها الزائر امض وابق شامخا ولا تنسى أن تأخذ في طريقك غرفة من مائي تروي بها ظمأك الذي دام سنين ... مائي الذي اختلط بدماء الشهداء فزادته طهرا ونقاء وأرجو أن تكون قد أخذت حكمتك من زيارتك سوريا ، فابق صامدا كالجبال بوجه الإعصار.
ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه وهو وضع

الشهيد: وداعا تطيب به النفوس تحمله روحي وأرواح جميع شهداء سوريا لتطوف به كل بقاع الأرض وتعطر بعبيره كل سماء الدنيا وليعلم كل البشر أن دمننا لم يذهب هباءا بل غسل تراب وطن ومسح عار أمة كاملة ، أتمنى لك أيها الزائر حياة سعيدة كريمة ملؤها الحرية .. وقريبا ستصلك أخبار وطني الحبيب ستكون فرحة لا يسعها الوجود ولا تقيدها حدود.

سوريا: رافقتك السلامة يا ابن أهل الكرم والشهامة وإن وداعك لنا ليس بوداع إنما هو وداع لقاء قريب لأن نصرنا بات يطرق الأبواب وحريرتنا ترفرف في كل الأجواء وأخاديد جروحنا ستشفى وتزول كما قلت بإذن رب الإنس والجن و رب كل شيء رب الأرض والسماء وسترى فرحتنا في كل مكان في زقزقة العصافير في سكون الليل في سطوع الشمس في وفي وفي ولن تشناق لنا كثيرا لأنك ستكون بيننا في موعدنا القادم مع الحرية فألى اللقاء أيها الزائر الجميل إلى موعد لن يكون له مثيل .

"نادر القطنوي-الزائر-،كرم عبد الكريم-الشهيد-،فري الغالي-الثورة-،ياسمين قطنا-الماء-،أم سعود-سوريا-"

درس عربي

الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين

آ-الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر نوعان:

1- أفعال الظن : تفيد رجحان وقوع الشيء : وأشهرها : ظن ، خال ، زعم ، حسب مثال:

ظن الطاغية حكمه أبديا

حسب المؤيدون رئيسهم باقيا

--2 أفعال اليقين : تدل على الاعتقاد الجازم بوقوع الشيء وأشهرها : وجد ، ألقى ، علم ، درى ، رأى القلبية مثال:

وجد الشعب الانتصار قريبا

رأى الأحرار الشهادة في سبيل الله حياة

3- أفعال التحويل : تدل على تحويل شيء من حال إلى حال وأشهرها:

جعل ، ترك ، صير ، رد ، حول مثال : ترك الأسد شبيحته غنيمة للثوار وهرب

جعل الثوار الأسد عبرة لغيره من الطغاة

ب-أفعال تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر:

ألبس ، منح ، أعطى ، وهب ، أهدى

مثال :منح الله أمهات الشهداء صبرا

أهدى الشهداء الوطن أرواحهم

ألبس الله الحرائر تاج العزة والعفة

وهكذا نرى أن دروسنا من وحي ثورتنا التي لن نتعدى على حقوق الآخرين بل ستحول استعبادنا حرية ، وذلنا عزا ، وموتنا حياة ، وتجعل الطاغية عبرة على مر الزمان بإذن الله.

بقلم : مدرس حر

الصفحة الحادي عشر





الشهيد باذن الله رشيد محمود الشيخ

كان شهيدنا البطل من المعارضين لنظام القتل من قبل قيام الثورة بفترة طويلة , وقد ناله من الظلم ما ناله لهذا السبب .. فقد تعرض للاعتقال بتاريخ 25/4/2003 مع مجموعة من شباب قطنا الأحرار .. حيث قضى في السجن سبع سنين بتهمة الانتماء الى مجموعة ارهابية تهدف الى قلب كيان الدولة بعد تعذيبه ورفاقه في فرع فلسطين لثمانية أشهر .. وخرج من السجن بعد بدء ثورتنا العظيمة بشهرين حيث أفرج عنه مع أصدقائه بتاريخ 14\5\2011 بعد خروجه بيومين شارك في المظاهرة التي خرجت في المدينة ونادى للحرية رغم اقتناعه بأن هذا النظام لن يزول إلا بالقوة فقد عاينه وعان ظلمه وجبروته بنفسه .
ولهذا كان من أوائل قادات المجموعات التي حملت السلاح في وجه هذا الاحتلال الصهيوني الاسدي بعد مجابهة هذا النظام للصدور العارية والأصوات الحرة بالسلاح والقتل .
تزوج بعد خروجه من السجن بشهرين بتاريخ 5\7\2012 واستشهد بتاريخ 17\7\2012 في صد هجوم بربري اسدي على مدينة قطنا حيث حوصر هو ومجموعة من الشباب في منطقة الجامع العمري أبدى عندها شهيدنا شجاعة واستبسلاً رائعين للذود عن حمى رفاقه وأهل مدينته .
كان يكنى بأبو مجاهد لكنه لم يرى طفله الذي كان جينياً وقتئذ حيث اغتالته يد الغدر قبل ولادة طفله بشهر تقريبا .
سمي الطفل برشيد على اسم أباه الشهيد .
من أهم ماقاله : إذا لم يكن العمل والجهاد خالص لوجه الله فلن ننتصر ولن ننجح في أي عمل .



خاص الحلالة

مواقع أثرية سورية

الجسر المعلق في محافظة دير الزور

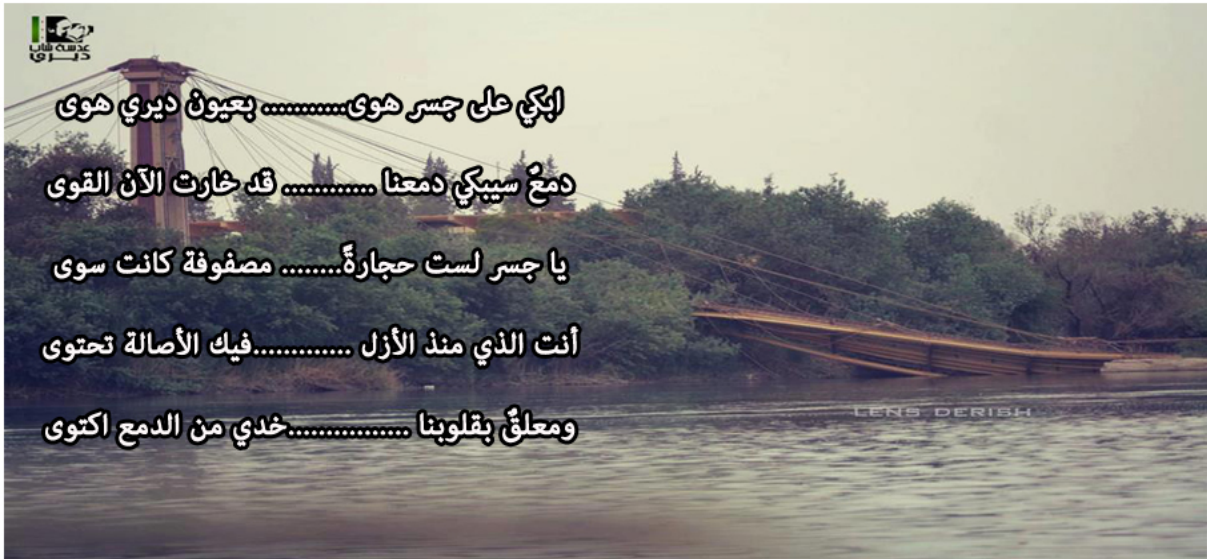


يعتبر الجسر المعلق في مدينة دير الزور من أحد أهم المراكز السياحية في سوريا، بدأت المباشرة بتنفيذه على نهر الفرات عام 1928م من قبل بعثة فرنسية وبأيد عاملة سورية، وبدأ استثماره بعد الانتهاء من بنائه عام 1931م ويتكون الجسر من الركائز والقواعد الحجرية الضخمة في قاع النهر ومن الحديد والفولاذ والقناطر المبنية بارتفاع على جسم الجسر ويبلغ طول الجسر

المعلق 458 متراً وينقسم هذا الطول إلى خمس فتحات ويستند الجسر على ست ركائز بيتونية أربع منها بارتفاع 19.5 وهي الركائز الوسطية واثان على الأطراف بارتفاع 4.7 متراً والجسر المعلق هو الشريان الحيوي للمدينة وكان نقطة الاتصال الوحيدة مع الجزيرة فهو معبر للسيارات والمشاة لفترة طويلة. ويعتبر ثاني جسر معلق في العالم من حيث المبدأ والتصميم واستخدم في البناء الأسلوب الغربي في بناء الجسور المعلقة أما الجسر الأول فيقع جنوب فرنسا. كما يتميز هذا الجسر بإنارته الرائعة التي تنعكس على مياه النهر ليلاً. بلغت الكلفة الأولية للجسر المعلق أثناء التنفيذ في عهد الباشا أمر حلب بقيمة بلغت بحدود مليون و300 ليرة عصرية.

ونهر الفرات قبل دخوله المدينة يتفرع إلى فرعين أحدهما كبير والآخر صغير لذا يربط جزأ المدينة عبر جسر فوق الفرع الصغير (الجسر العتيق) الذي تم بناؤه أيام الحكم العثماني أما الضفة اليسرى للنهر وهي الفرع الكبير فقد تم ربطها بالجسر المعلق ويعود بناؤه إلى فترة الاستعمار الفرنسي وفي السابق كانت حركة الربط عن طريق معابر خشبية . ويعتبر الجسر من أهم المراكز السياحية في سوريا حيث يشهد إقبالا كبيراً من المواطنين والأشقاء العرب ومن الزوار الأجانب وأصبح من أهم المراكز السياحية في المنطقة الشرقية.

كان للجسر المعلق مع دير الزور وأهلها قصة عشق لا تنتهي وذكريات لا تنتسى ... سكنته الأرواح وسكنها ... ولكم رسم عليه عشاق حكايا عشقهم وبث إليه محزونون شكواى حزنهم... فمن أقام من أهل الدير فيها لا يحسب اليوم الذي يمر من عمره إذا لم يكمله بزيارة الجسر ... ومن اغترب منهم حمل الجسر في قلبه وحملته خطواته رغماً عنه لحظة عودته ليزور الجسر قبل أن يزور أهله ... يظن من لا يعرفه بأن أسلاكاً وأعمدة تحمله ويصر عشاقه بأنه معلق بقلوبهم ومرتكز على شغاف أرواحهم ... ظل هذا البطل صامداً بصمود أهله فلا تعرف أيهما يستمد صموده من الآخر ... وثار مع ثورتهم واقفاً بوجه الظلام ينبئهم بأنهم زائلون لا محالة ... ولعل سقوطه أخيراً كان احتجاجاً منه على عشاقه بعدما رأى من البعض منهم تفرقاً لا يرضاه وتنازلاً لا يقبله ليرسل لهم ولكل ثوار سوريا رسالة بأن (من تفرق خسر وفارق من يحب)... 82 ربيعاً من العشق وبهذا تنعى دير الزور شهيداً الكبير الذي اغتالته يد الغدر بعد أن بلغ من الكبر عتياً ولطالما تغزل شعراء الفرات بجسورهم وهامهم اليوم يرثونهم بكلمات تعبر عن محبة أهله وحزنهم على فراق هذا الجسر الغالي على قلوبهم.



لبيكي على جسر هوى..... يعيون ديري هوى

دمع سيبكي دمعنا قد خارت الآن القوى

يا جسر لست حجارةً..... مصفوفة كانت سوى

أنت الذي منذ الأزل فيك الأصالة تحتوى

ومعلق بقلوبنا خدي من الدمع اكتوى

بقلم : مهندس حر

الصفحة الثالثة عشر





إلى كل مفتون بالغرب ... بتلك الهالة من الحضارة والتطور...بتلك العلمانية الباهرة ... بذلك التسامح الديني الأخاذ وتلك المنظمات المصطنعة لحقوق الإنسان والحيوان والنبات ... اعلموا أن الغرب هو من حرف دينه بيده لأجل شهواته ثم هو من أقصى هذا الدين بنفسه بواسطة علمانيته والغرب هو من سرق كل ثروات العالم وحقوقه باستعمارته ثم هو من نصب نفسه مدافعا عن حقوق الإنسان...والغرب هو من أهان المرأة وجعل منها سلعة للبيع والفرجة وامتهن كرامتها إلى أقصى الحدود ثم هو من نصب نفسه مدافعا عن حقوق المرأة ... والغرب هو من صنع مجلساً لحفظ الأمن بعد حرب عالمية أضاعت كل أمن للإنسان وهو نفسه من كافئ نفسه على قتل البشر بحق النقض الذي خوله إضاعة ما تبقى من أمن الإنسان

... والغرب هو من صنع الديمقراطية وتبجح بها أمام شعوبه وهو نفسه من يقتلها في كل انتخابات ديمقراطية تمثل في العلن تبني رأي الشعب وتأمراً واقعياً بأمر تجار المال والسلاح ... والغرب هو من صنع الإرهاب وموله وسلحه لغاياته وهو نفسه من يضحك علينا وعلى شعوبه قبلنا وينصب نفسه شرطياً على العالم ومحارباً للإرهاب ... والغرب هو من صنع دولة إسرائيل وأعطاه أرضاً ومازال يدعمها وهو نفسه من يدعي أنه معنا ويدعم حقنا في الحياة ... والغرب هو من دعم طغائنا لمصلحته وحين قامت ثوراتنا هو من ادعى مناصرته لنا وبحسب مصالحه ضد الطغاة عله يتحكم فينا وينصب علينا بعد طغائنا نوعاً آخر من الطغاة...والغرب هو من يمارس الظلم وينهب كل ثروات العالم و يدعي العدل مع شعبه ليستمر بحكمهم وحين ستنتهي ثوراتنا سترون كيف أنه بنفسه من سينهي عدله المدعى ويستبد بشعوبه نفسها ويظلمها ويسرق ثرواتها كما فعل معناوفي النهاية... الغرب هو من يقتل القليل ويمشي بجنائزته بكل وقاحة... هذا هو الغرب فلا يغرنكم ... رغم نجاحه... فاعلموا أنه سائر إلى الزوال هو وشعبه الذي ارتضى بأن يعيش بعدل على حساب ظلمنا ... وبديمقراطية على حساب دعم مستبدنا .. وبترف على حساب حاجتنا ... وبتخمة على حساب جوعنا ... و قد علمنا التاريخ أن هكذا أمم مصيرها إلى الزوال لا محالة مهما طال الزمن ... وقد صدق شاعرنا حين قال...

إفما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا .

بقلم : نائر قطنا

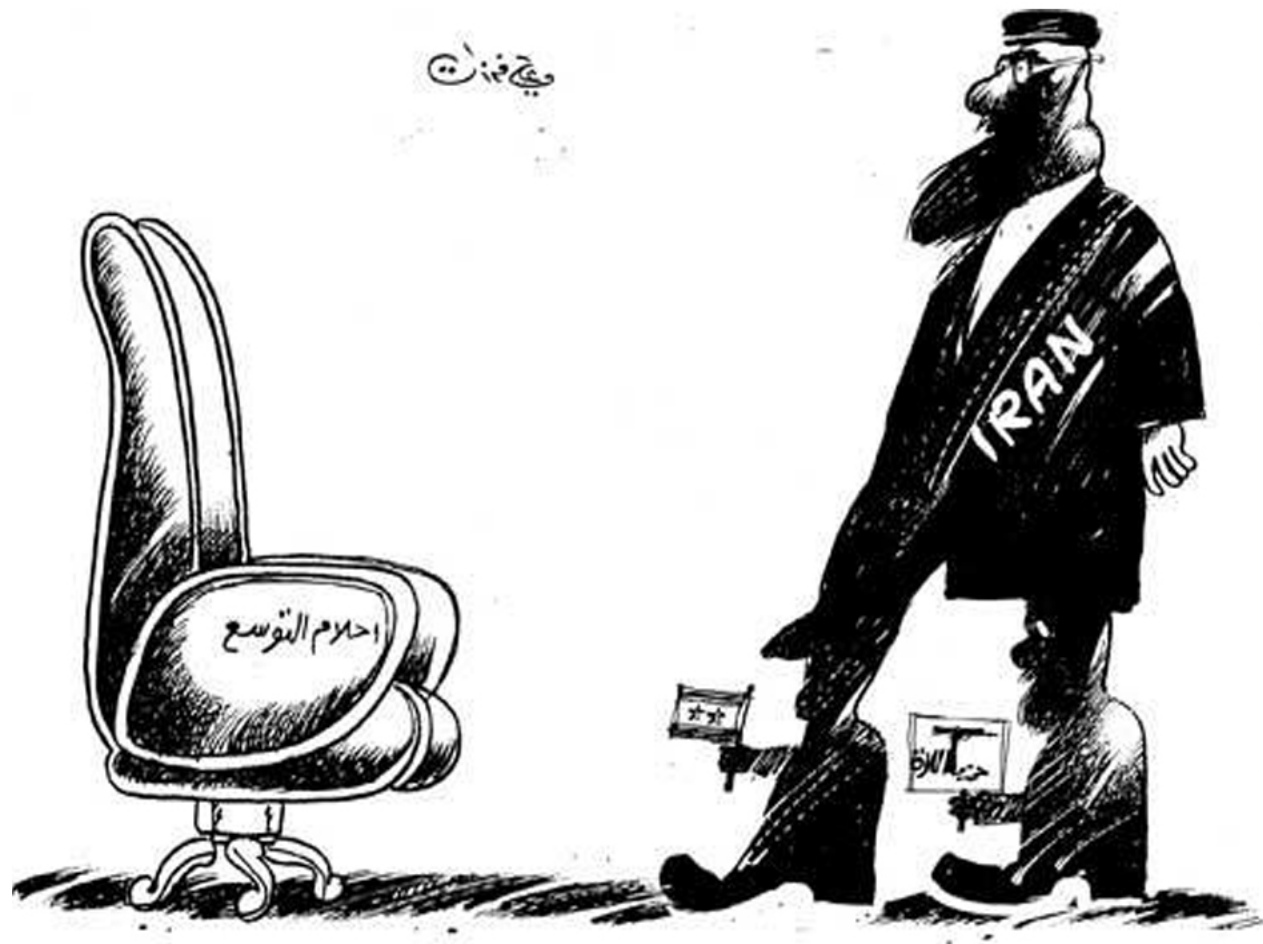
هنا الجرحى تنزف بصمت



الجرحى !!!

الصفحة الرابعة عشر

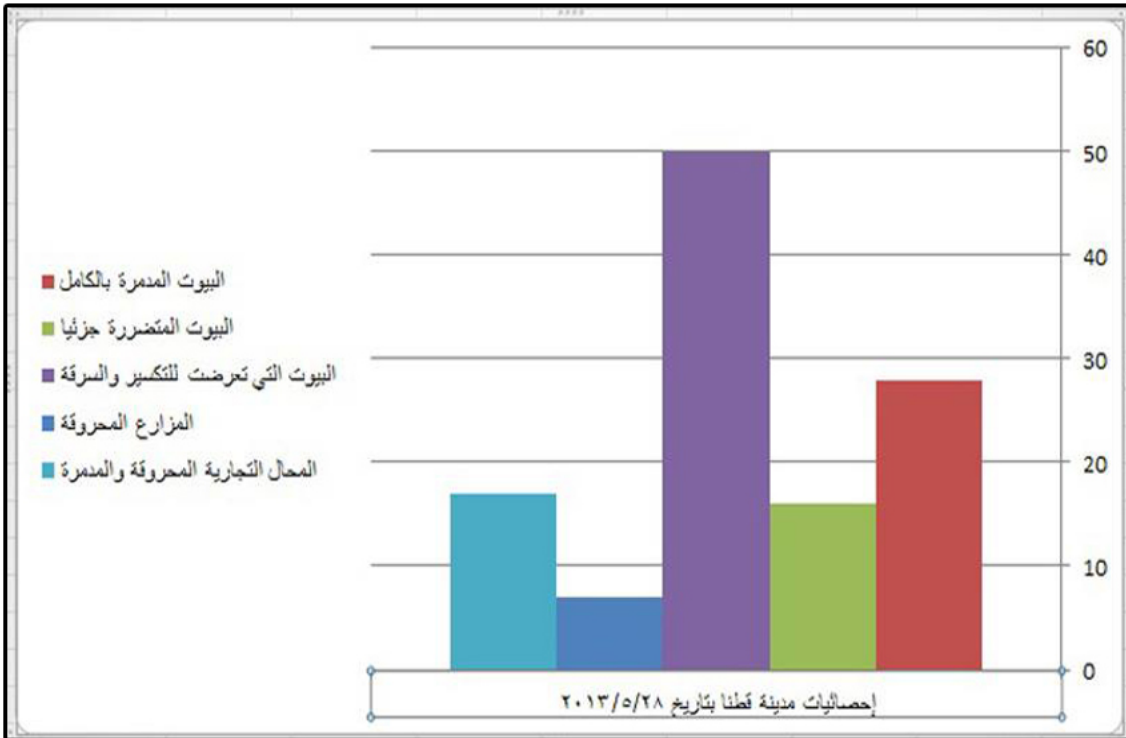
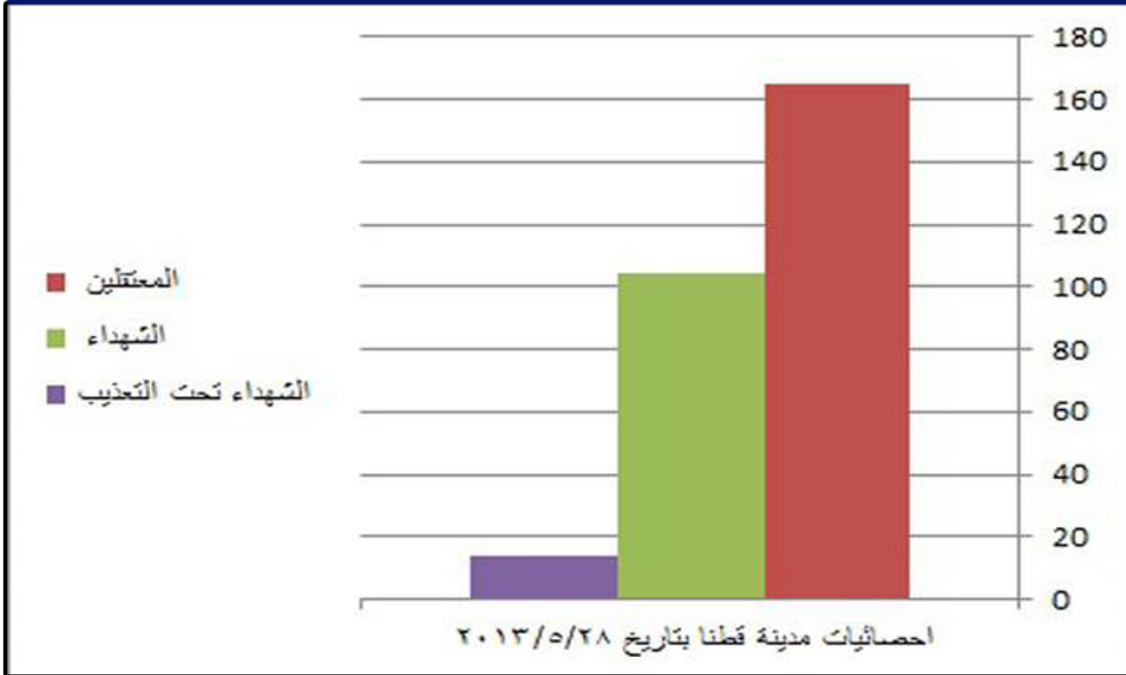




الصفحة الخامسة عشر



في الذكرى السنوية الأولى لإصدار مجلتكم مجلة الحلاله نقدم إحصائية مبسطة لشهداء قطنا الأبرار ومعتقليها الأبطال .. مع القاء بعض الضوء على ما لقيته المدينة من الظلم والتهديم



الصفحة السادسة عشر

